

المجلس العلمي التاسع والثمانون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم احسن الله اليكم شيخنا سائل من ليبيا يسأل ويقول ما حكم من عاهد الله على ترك فعل شيء ثم عاد له وفعله وفعله - [00:00:00](#)

مرة ثانية ما حكم ذلك وجزاكم الله خيرا؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر في القواعد ان العهد يمين المتقرر في القواعد ان العهد يمين. فاذا قال الانسان اعاهد الله على كذا فهو بمنزلة اليمين - [00:00:17](#)

ولكن ليس من اليمين باطلا وظاهرا وانما هو يحمل معنى اليمين ضمنا لان الايمان تنقسم الى ايمان في اللفظ والمضمون والمعنى. وهناك ايمان انما تحمل معنى اليمين في المعنى والمضمون. فاذا قال الانسان في ذمة كذا وكذا او قال اعاهد الله بكذا وكذا او قال - [00:00:38](#)

اقسم بكذا وكذا او قال علي الحرام الا افعل كذا وكذا فذلك ايمان ولكنها ايمان باعتبار المضمون والمعنى. ومنها اذا قال الانسان اعاهد الله الا اشرب الخمر او اعاهد الله الا افعل - [00:00:58](#)

هذا هذه المعصية فاذا فعلها فان فيها موجب اليمين فان فيها موجب اليمين. في طعم عشرة مساكين من اوسط ما يطعم اهله او يكسوهم كسوة تصح فيها الصلاة او يحرر رقبة فان لم يجد شيئا من هذه الخصال فيصوم ثلاثة ايام متتابعات. وبذلك تنحل يمينه - [00:01:16](#)

لكن لا يتصور ان انحلال يمينه يبيح ما كان حراما فان الحرام يبقى حراما. واليمين تزيد الحرام الشرعي حرمة فيكون المحرم بالشرع محرما بالشرع اصاله ومحرما باليمين تبعا. فاذا خالف مقتضى - [00:01:38](#)

فارتكب ما حلف على ففعل ما حلف على تركه فان عليه كفارة يمين. فيا ايها السائل العهد الذي قطعت بينك وبين الله منزل منزلة اليمين. فاذا خالفته فكأنك خالفت يميننا فعليك موجب اليمين مما ذكرته لك والله اعلم - [00:01:58](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من ليبيا يسأل ويقول هل يجوز الكلام مع المخطوبة عبر الهاتف الحمد لله نعم لا بأس به اذا كان سيقول معروفا مما يتعلق بنكاحهما بعيدا عن فحش الكلام. كما قال الله عز وجل ولا تواعدوهن سرا - [00:02:18](#)

الا ان تقولوا قولنا معروفا وهذا الدليل وان ورد في شأن المطلقة الا ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فلا يجوز للانسان ان يواعد امرأته اجنبية الا اذا كان سيقول امرا معروفا. فيجوز للخاطب ان يكلم مخطوبته اذا كان سيكلمها - [00:02:40](#)

في شأن بيتها وفي شأن اثائها وفي شأن مهرها وفي شأن مطالبها. ويعطيها بعض القواعد في الحياة الزوجية ويعلمها وطريقته في التعامل او ليتعرف على طريقته في التعامل وليتعرف على نفسيته وصبرها. بعيدا عن فحص الكلام الذي - [00:03:03](#)

ينبغي لانها لا تزال اجنبية ما دامت مخطوبة حتى يعقد المأذون قرانهما ويقول ابوها قد زوجتك فلانة ويقول هو قبلت. فاذا عقد عليها العقد الشرعي. فحين اذ تعتبر تعتبر زوجته - [00:03:23](#)

فله ان يقول لها جهرا وسرا ما شاء والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ان عنده شبهة ويسأل عن قاعدة وهي هل قدر آآ وهي قدرة الله - [00:03:43](#)

بالممكنات لا المستحيلات. والشبهة هي هل يستطيع الله ان يخلق الهامثله الحمد لله رب العالمين وبعد. نصيحتي لك ايها الشيخ الكريم ايها الاخ الفاضل ايها الحبيب الكامل نصيحة. نصيحة من قلب محب مشفق - [00:04:00](#)

اياك وهذه الاسئلة اياك وهذه الاسئلة اياك وهذه الاسئلة. احذر من هذه الاسئلة فانها من لقاء الشيطان الخبيث اللعين نعوذ بالله منه

ومن كيدته وشركته نعوذ بالله منه ومن كيدته وشركته. فهذا من جملة ما يلقيه الشيطان على قلبك وعقلك - [00:04:21](#)
كبر روحك اياك يا اخي ان يجد منك ارضا صالحة ليزرع فيها هذه الشبهات. فانها سوف تكون ثمراتها عقيمة تفسد وعليك عقيدتك
وتفسد عليك ايمانك ودينك وصحة توحيدك. فيجب عليك يا اخي ان تبتعد عن هذه الاسئلة اني لك ناصح وعليك مشفق ولك محب -
[00:04:41](#)

وانا لا اعرفك ولا اعرف اسمك والاجابة خلف هذه الوسائل يعني تجعلني جاهلا بحقيقتك وباسمك ولكن والله اعلم انك مسلم تشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتريد الوصول الى الحق لكنك اخطأت - [00:05:01](#)
الطريق بهذه الاسئلة. فايك ان تسأل ويكفيك من الله عز وجل ان تؤمن ان الله قادر على كل شيء. ان الله على كل شيء قدير وكان الله
على كل شيء مقتدرا. ان الله قال الله تبارك وتعالى وعند وقال الله تبارك وتعالى وما - [00:05:21](#)
كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا. فهذا يكفيك يا اخي اياك ان تسأل بعد ذلك يستطيع الله ان
يخلق كذا وكذا؟ هل يستطيع الله على هذا الشيء؟ هل المستحيل داخل في قدرة الله عز وجل؟ لما - [00:05:41](#)
من الذي قال لك تسأل هذه الاسئلة؟ وهل انت تخاصم الله عز وجل في قدرته؟ ولذلك عليك ان تتقي الله وان تبعد عن هذه الاسئلة
ومتى ما القاها الشيطان في قلبك فابصق عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله عز وجل منه. فان هذه الواردات على شيء من ذات الله او قدرة
- [00:06:01](#)

او صفاته او افعاله انما هي من الشيطان اللعين يريد ان يكدر عليك صفو ايمانك بالله وان يقطع سير قلبك الى الله تبارك وتعالى
فاستعذ بالله استعذ بالله. قال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - [00:06:21](#)
هو سميع عليم اياك اياك ان تقبل هذه الاطروحة الشيطانية الابليسية التي لا يريد منها الا فساد عقيدتك وفي صحيح مسلم من
حديث ابي هريرة ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم -
[00:06:41](#)

به. قال اوقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان. فايك يا اخي ان تقبل هذه الاطروحات. ويكفيك من الله عز وجل ليصح
اعتقادك في قدرته ان تؤمن بان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وانه القدير اسما وذو القدرة المتناهية المطلقة صفة -
[00:07:01](#)

فهو القدير القادر المقتدر. الذي لا حدود لقدرته عز وجل. هذا يكفيك يا اخي. ولا تدخل فيه دهالي اذا انت لا تستطيعها وهي من
الغيب الذي لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى - [00:07:21](#)
هذه وصيتي لك. واما بخصوص ما سألت. فان الله عز وجل قال ان الله على كل شيء قدير والممتنعات ليست داخلية في مسمى الشيء
اصلا حتى تسأل وفقك الله هل يقدر الله عليها او لا؟ لان ما كان ممتنعا فليس بشيء - [00:07:38](#)

قول الله عز وجل يخلق مثله هذا شيء ممتنع. فهذا ليس بشيء فلا تقل هل الله قادر على هذا الشيء؟ لان هذا اصلا ليس بشيء اذ هو
ممتنع وكذلك الجمع بين النقيضين في لحظة او التفريق او رفع النقيضين في لحظة هذا لا يدخل في حدود - [00:07:58](#)
تم الشيء حتى تقول هل الله قادر على هذا الشيء؟ اذا سؤالك خطأ لانك ادخلت ما ليس بشيء في مسمى الشيء ثم فرضت بعد ذلك
هل الله قادر على هذا الشيء او لا؟ فاذا كون الله عز وجل يخلق حجرا لا يستطيع حمله كما يقوله بعضنا - [00:08:18](#)
الناس هذا الحجر ليس بشيء لانه ممتنع والممتنع ليس بشيء. او قولك في سؤالك هل الله يخلق الها اخر هذا الاله الاخر ليس بشيء لا
يوصف بانه شيء لانه ممتنع وما كان ممتنعا ليس بشيء فلا يدخل في عموم قول الله - [00:08:38](#)

لله عز وجل ان الله على كل شيء قدير. لا لان الله يعجز عنه ولكن لانه ليس بشيء حتى يعجز الله عنه اصلا او لا يعجز فاذا مشكلتك
انك ادخلت ما ليس بشيء في مسمى الشيء ثم صرت تسأل هل يستطيع الله عز وجل ان يخلق - [00:08:58](#)
هذا الشيء او لا؟ ولذلك فالمستحيل ينقسم الى قسمين. مستحيل لذاته ومستحيل لغيره. فاما مستحيل لذاته فانه ليس بشيء. فالجمع
بين النقيضين مستحيل لذاته. ورفع النقيضين مستحيل لذاته وخلق اله اخر مستحيل لذاته. ووجود حجر لا يستطيع الرب حمله

مستحيل لذاته. وما كان مستحيلا - 00:09:18

لذاته فليس بشيء. فإياك ان تدخله في مسمى الشيء ثم تقول بعد ذلك هل الله قادر على هذا الشيء او لا؟ فنقول انت اخطأت بالسؤال لانك لانك ادخلت المستحيل لذاته في مسمى الشيء وهو ليس بشيء اصلا. واما ما كان مستحيلا لغيره فالحاله - 00:09:48

عليه. فالحاله قادر ان يخرج النجوم في الظهر. لماذا؟ لان خروجها في الظهر ليس مستحيلا لذاته. ولكن لشدة سطوع ضوء الشمس الذي يحجب البصر عن رؤية النجوم. ولذلك حديد البصر قد يرى النجم متلألاً في عز القائلة. فما كان مستحيلا لغيره فالحاله - 00:10:08

قادر على ايجاده وهو قادر القدرة الكاملة على ان يقلب السماء دخانا وان يقلب الارض جبالا وان يقلب الشجر هل اخبر نارا لان هذه وان كانت مستحيلة الا انها مستحيلة لغيرها. فالحاله قادر على المستحيل لغيره لان المستحيل لغيره - 00:10:28

يوصف بانه شيء واما ما كان مستحيلا لذاته فلا نقول بان الله يعجز عنه. لا ولكن لانه ليس بشيء اصلا فلا يكون خارجا ولا داخلا في عموم قول الله ان الله على كل شيء قدير والله اعلم - 00:10:48

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من المملكة الاردنية يسأل ويقول رجل في بيته من اشرس الناس وعلى لسانه دائما الحلف بالطلاق والحرام على كل شيء صغر او كبر. وله مع زوجته اكثر من ثلاثين سنة. صابرة صاغرة معه - 00:11:03

ولم يتغير. ما توجيهكم له ولزوجته وعياله؟ جزاكم الله خيرا. الحمد لله وصيتي له وان يتقي الله عز وجل في زوجته واولاده وان يتذكر كل ما تقرر في قلبه قدرته عليهم ان يتذكر عظيم قدرة الله عز وجل عليه - 00:11:23

وانهم امانة في عنقه. لا يجوز له ان يظلمهم ولا يجوز له ان يعتدي عليهم ولا ان يسيء اليهم بحجة انه ابوه فان الابوة انما تكون ابوة رحمة وحنان وعطف ولين وتربية. لا ابوة شراسة - 00:11:49

ولا ابوة عدوان وتسلط. الا فليتق الله هذا الاب في زوجته وفي اولاده وانه يوما من الايام سيكبر سنه وينحني ظهره ويشيب شعره. وربما تصيبه الامراض وتضعف قوته ويحتاج الى من - 00:12:09

كان يسيء اليهم فليعد لهذا اليوم عدته. فلربما عاقبوه ولربما لم يبروا به بسبب سوء ماضيه معهم فانا اوصيه بان يتقي الله وان يخاف الله عز وجل في زوجته. وان يحسن الكلام معها فانها انسان ولا - 00:12:29

مشاعر ولذلك يقول الله عز وجل وعاشروهن بالمعروف. والله عز وجل انزل سورة طويلة في كتاب فيه اسماء غا سورة النساء مع انه ذكر فيها حقوق الضعفاء من الاسرى واليتامى والنساء فلما لم - 00:12:53

فيها سورة الاسرى او يسميها سورة اليتامى وانما سماها سورة النساء. قالوا لي ان الاسير اذا طال به الزمان اطلق قوية واليتيم اذا كبرت سنه اطلق عن يؤتي يتمه فصار يعتمد على نفسه. واما المرأة فانه كلما كبرت بها - 00:13:13

السن زاد ضعفها وحاجتها الى رجل تقي يسندها ويكون ظهرا وسندا لها. فلا يجوز للانسان ان يسيء هذا معاملة المرأة فان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بان نستوصي في النساء خيرا. فقال صلى الله عليه وسلم استوصوا - 00:13:33

وبالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع اعوج الحديث بتمامه. واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان خيرنا هنا لاهله. فقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. وتقول عائشة ما ضرب النبي - 00:13:53

صلى الله عليه وسلم بيده امرأة ولا خادما مع ان عنده تسع زوجات صلى الله عليه وسلم بل احدى عشرة امرأة ومع ذلك لم يظرب واحدة منهن ولم يسئ المقال - 00:14:13

واحدة منهن بل كان يقوم في بيته في خدمة نفسه فيخيط ثيابه ويرتق نعله فيجب عليك ان تتقي الله عز وجل في زوجتك واولادك. لا يجوز لك ان تقتل ابتسامتهم ولا ان تقتل انسانياتهم. ولا ان تقتل - 00:14:29

عظهم ولا ان تبعث الخوف في قلوبهم بسبب سلاطة لسانك وسوء تعاملك ووصيتي للزوجة والاولاد ان يصبروا على هذا الاب. وان يضربوا به وان يحسنوا اليه وان يكثر من دعاء الله عز وجل له بالهداية والصالح - 00:14:50

فانه وان كان ما يفعله الا انه لا يزال ابا لهم. والمتقرر في القواعد ان الحقوق بين البنوة والابوة قوة ليست ليست مبنية على المعاوضة. فعليهم ان يتقوا الله فيه وان لم يتق الله فيه. وعليهم ان يضربوا به وان لم يبر بهم - 00:15:07

وعليهم ان يحسنوا له وان لم يحسن لهم. وعليهم ان يعرفوا حق الله عز وجل فيه وان لم يعرف هو حق الله عز وجل فيهم اسأل الله عز وجل ان يهديه لهم وان يهديهم له وان يسخره لهم وان يسخرهم له وان يبعد عنهم حظوظ الشيطان وان يكفيهم - [00:15:27](#) شرور انفسهم والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من الكاميرون يسأل ويقول ما حكم من يعلق صورة في بيته او في رقبته؟ وبعض الناس يعلق صورة ومشايخهم كالصوفية وما اشبه ذلك - [00:15:47](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. هذا محرم لامرين. هذا الفعل محرم لامرين. الامر الاول لان قرر في القواعد ان الاصل في تصوير ذوات الارواح التحريم الا ما دعت له داعي الضرورة او الحاجة الملحة او المصلحة الراجحة - [00:16:06](#) فان الدالة المتواترة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم قد دلت على حرمة تصوير ذوات الارواح. واخبرت بان اشد الناس عذابا القيامة المصورون واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ - [00:16:26](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من صور فان اصحاب هذه الصور يعذبون بها يوم القيامة فلا يجوز للانسان ان يصور شيئا من صور ذوات الارواح الا اذا كان هناك ثلاث دواع - [00:16:46](#) اما ان يدعو للتصوير داعي الضرورة فحين اذ لا بأس او يدعو داعي الحاجة الملحة التي لا بد منها لاقامة شيء من امر في الدين او الدنيا والامر الثالث ان يكون هناك مصلحة راجحة. فهذا هو التعليل الاول في تحريم فعل هؤلاء. واما الثاني فلان هذا التحريم - [00:17:02](#)

دخل عليه اعتقاد محدث وبدعة. وهي ان هؤلاء يعلقون على صدورهم وعلى اكتافهم او في بيوتهم وسياراتهم. صور مشائخهم معتقدين انهم لا يصيبهم شيء ما دامت صور مشائخهم على صدورهم ونحوهم - [00:17:25](#) وهذا نوع تائم ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان المتقرر في قواعد اهل السنة ان الاصل في باب التائم التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتائم والتولة شرك - [00:17:43](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وقد نص العلماء بان ان تعليق التائم شرك اصغر اذا اعتقد انها مجرد سبب. ولكن اذا اعتقد ان تلك التيممة هي التي تجلب الخير بذاتها - [00:17:58](#) او تدفع الشر بذاتها فانه ينقلب الى شرك اكبر مخرج عن دائرة الاسلام بالكلية والعياذ بالله فهؤلاء لم يعلقوا صور مشائخهم على اكتافهم هكذا اعتباطا من غير اعتقاد. بل يعتقدون ان ابدانهم ستكون محفوظة ما دامت صور مشائخهم - [00:18:18](#)

عليها معلقة او ان بيوتهم لن يأتيا ضرر ولن يدخلها شيطان ما دامت صور مشائخهم في بيوتهم معلقة او ان لن يصيبها حوادث ولا عطل ما دامت صور مشائخهم معلقة. فاذا ان خرجت من كونها محرمة فقط الى كونها - [00:18:36](#) شركا اصغر وهي تميمة. واذا اعتقدوا ان صورة الشيخ هي التي تدفع الضرر بذاتها. او تجلب الخير بذاتها فان هذا من الشرك الاكبر عن ملة الاسلام بالكلية فيجب ان تنصحوا هؤلاء وان تدعوهم الى الله عز وجل. ان يتركوا ذلك الفعل وان يرجعوا الى حياض السنة - [00:18:56](#)

فان هذا الفعل الذي يفعلونه فعل خطير قد يخرجهم عن دائرة الاسلام من حيث لا يشعرون. نسأل الله ان يهدينا واياهم ان يردنا واياهم لجادة الحق والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل من النرويج يسأل ويقول ما حكم التزلج على الثلج - [00:19:16](#) الحمد لله رب العالمين. المتقرر في القواعد ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة الا بدليل يحرمها والمتقرر في القواعد ان الاصل براءة الذمة من المنع. والمتقرر في القواعد ان الاصل في اللهو الحل والجواز الا - [00:19:36](#) يحرمه وبناء على ذلك فلا بأس ان يتزلج الناس على الثلوج اذا امنت غائلة التزلج وامن ضرره ولم الانسان فيه نفسه للخطر. فاذا امن الانسان من الضرر الذي سيثلف نفسه او بعض اطرافه - [00:19:56](#)

بما لو تزلج على الثلج فانه لا بأس به لا بأس ان يتزلج لا حرج عليه. فهذا من اللهو الذي اخرج الله عز وجل لعباده فاذا لم يكن مشغلا للناس عن شيء من مصالح دينهم الواجبة. ولم يكن يوجب ضررا على انفسهم او على غيرهم. فان الاصل - [00:20:16](#)

ففيه الحل والاباحة والسعة ولله الحمد والمنة والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول ما حكم اذا ولج في جوف الزوج شيء من حليب زوجته؟ الحمد لله رب العالمين فيه خلاف بين - [00:20:36](#)

اهل العلم رحمهم الله تعالى والقول الصحيح انه لا يؤثر. لان تأثير الرضاع اختيارا مشروط بالحولين. فالرضاع الذي التحريم انما هو ما يرتبط به الصبي في الحولين او قبل الفطام. واما ما بعد الفطام او بعد الحول - [00:20:56](#)

فانه لا يعتبر الرضاع مفيدا لحكمه اي المحرمية. وبناء على ذلك فاذا ولج الى جوف الزوج شيء من لبن امرأته باي طريقة كانت فانه لا يعتبر ناشرا للحرمة بينهما ولا مفسدا لزوجيتهما. هذا في اصح القولين - [00:21:16](#)

فان قلت اولم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم لسالم بانه صار لابي حذيفة وابنا لامرأته سهلة؟ فنقول نعم ولكن هذا ارتضاع اضطرار ليس ارتضاع اختيار. فالرضاع انما يؤثر في الكبير اضطرارا لا اختيارا. وهذا الذي رشف شيئا من لبن امرأته انما رشفه رشف اختيار بعد - [00:21:36](#)

ويعني وهو كبير. فحين اذ لا يعتبر مؤثرا في اصح القولين. والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول اذا ادركت ركعة مع امام وانا مسافر هل اصلي قصرا او اتم - [00:22:11](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. في هذه المسألة خلاف طويل بين اهل العلم والاقرب عندي ان شاء الله. والله اعلى واعلم ان المسافر فاذا ادرك من صلاة المقيم موضعا. يستطيع ان يؤدي سنة القصر بدون اختلاف على امامه فله ان يقصر في هذه الحالة. فلو -

[00:22:32](#)

المسافر من صلاة المقيم الركعة الثالثة او الرابعة. فان له ان يقصر في هذه الحالة ولا يلزمه الاتمام لانه بمجرد سلام امامه ينقطع بينهما وقد اتم ما عليه من فريضة سفره وهي ركعتان. واما اذا لم يدركه الا في موضع لا يستطيع ان يؤدي سنة القصر - [00:22:52](#) الا اذا اختلف على امامه فحينئذ يكون قد تعارض واجب وهو الاقتداء مع سنة وهي القصر. والمتقرر في القواعد انه متى ما تعارض الواجب مع السنة فان الواجب هو المقدم. فاذا يجب على المسافر ان يتم اذا صلى خلف المقيم فيما لو ادركه في موضع لا يستطيع -

[00:23:12](#)

ان يقصر الا اذا خالفه في الاقتداء. وله ان يقصر اذا ادركه في موضع يستطيع ان يقصر بدون مخالفة امامه في الاقتداء وهذا قول وسط بين من اجاز له القصر مطلقا وبين منعه من القصر مطلقا وخير الامور اوساطها والله اعلم. يقول الرجل - [00:23:32](#) فكان مقتدرا حال حياته على الحج ولكنه تكاسل وترك الحج. فهل يجب على الاولياء ان يحجوا عنه او يندب لهم ذلك الحمد لله رب العالمين. المتقرر في القواعد ان الحج من التبعيدات التي تدخلها النيابة. فاذا وجب على الانسان الحج - [00:23:52](#)

وكان قادرا عليه متوفرة فيه شروطه منتفية فيه موانعه. ثم مات ولم يحج فانه يموت اثما عاصيا. ويجب ان اخرج من تركته بمقدار ما يحج عنه ويعتمر. لان الحج قد وجب في ذمته والحج عبادة مالية بدنية. فقبل قسمة تركته - [00:24:13](#)

الورثة يجب ان يخرجوا دين الله فدين الله عز وجل احق بالوفاء. ويعطى هذا المال احد اولاده او احد اقاربه او يوكلون اهله احدا في مكة ليحج بنيته ويعتمر. فان الحج تدخله النيابة. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة - [00:24:33](#)

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها حج نذر افيجزها ان احج عنها؟ قال حجي عنها فالحج تدخله النيابة فلا يجوز لهم ان يقتسموا التركة كاملة فان فيها حقا لله عز وجل وهو من ديون الله المرسلة فيجب - [00:24:53](#)

ان يخرجوا بمقدار ما يحج عنه ويعتمر والله اعلم - [00:25:13](#)